

## الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها

## السايج يعرض موجزا لنتائج التحقيق الوبائي حول انتشار المخدرات بالجزائر

استراتيجية وطنية ثانية تعرض على الحكومة للمصادقة عليها في أكتوبر المقبل

عرض المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، أمس، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمكافحة المخدرات موجزا لنتائج التحقيق الوبائي حول انتشار المخدرات بالجزائر. واستند التحقيق الوبائي إلى استبيانين، الأول خاص بالأسرة وتعني أرباب الأسر وشمل 9240 أسرة، أما الثاني فهو فردي أي بحسب شرائح الأعمار المقسمة إلى أربع فئات.

حكيم مسعودي

وحسب البيانات المقدمة في العرض، ضمت التحقيقات 48708 شخص، منهم 44387 في المناطق الحضرية أي ما يمثل 90% (85.6% من الإحصاء العام للسكان لعام 2008) وتمثل النساء في ذلك 49.4% من إجمالي السكان الذين شملهم التحقيق. كما سمح التحقيق أيضا بتحديد نسبة وطنية لتعاطي المخدرات قدرها 1.15% تم احتسابها على أساس استهلاك السكان على مدى اثني عشر شهرا الأخيرة (2009) لإحدى المؤثرات العقلية أو أكثر (الكيف، الأفيون، الهيروين، الكوكايين...) ونجد فيها نسبة تعاطي الرجال 1.69% مقابل 0.67% للنساء. وحسب التقرير المعروف، فإن شريحة الأعمار من 20 إلى 39 سنة هي الأكثر استهلاكاً بنسبة 1.48%، تليها شريحة من 40 سنة فأكثر بنسبة

1.11% ثم من 16 إلى 19 سنة بنسبة 0.85% فأخيرا شريحة من 12 إلى 15 سنة بنسبة 0.12%. كما سجل التقرير أيضا في الشهر الأخير من عمر التحقيق نسبة استهلاك بـ 0.38% من السكان تناولوا مادة أو أكثر من المؤثرات العقلية، 1.18% منهم رجال، 0.52% نساء وسجلت البيانات نسبيا حسب الشرائح كالتالي 0.98% بالنسبة لشريحة الأعمار من 20 إلى 39 سنة، 0.90% من 40 سنة فما فوق، 0.59% من 16 سنة، إلى 19 سنة، نسبة 0.12% من 12 إلى 15 سنة، وأشار ذات التقرير إلى أن الشريحة الأكثر تناولا هي التي بلغت سن العمل والتي لديها الموارد المالية لشراء هذه السموم. ويظهر التحقيق الوبائي لتفشي المخدرات والمؤثرات العقلية في الجزائر أن الجنوب الكبير يحتل الصدارة رغم قلة عدد السكان فيه، تليه منطقة الغرب ثم الشرق وأخيرا منطقة الوسط هي الأقل نسبة في

## 32 طن و500 كغ محجوزات القنب الهندي في 2011

استهلاك المخدرات. هذا وورد في نتائج التحقيق أن عدد مستهلكي المخدرات والمؤثرات العقلية بلغ حوالي 302 ألف شخص في سن 12 سنة فما فوق. كما أشار أيضا إلى أن نسبة الشباب البالغين 16 سنة فما أكثر ممن يتعاطون المخدرات في الحي كمنزلة للإستهلاك هي 15.04% في حين نسبة الذين يتعاطونها في المحيط الجامعي أو التعليمي تقارب 2.40% أما في العمل فيها حوالي 1.05% بالمائة.

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات عن استراتيجية وطنية ثانية 2011 - 2015 ستعرض على الحكومة في أكتوبر المقبل من أجل النظر فيها والمصادقة عليها. وتعتمد هذه الاستراتيجية على عاملين وهما ماتوصل إليه تقييم المخطط التوجيهي 2004 - 2008 واستغلال ما وصلت إليه نتائج التحقيق الوبائي ويهدف - حسب - إلى تحقيق هدفين أساسيين، وهما تحقيق سياسة خفض العرض وكذا الطلب على المخدرات. ومن أجل تسهيل عملية التنفيذ والمتابعة والتقييم لهذه الإستراتيجية يستوجب - حسب - سايج - تدعيم الآليات المؤسساتية والقانونية والتنظيمية نحو نظام مرين وفعال في ظل احترام الحقوق والحريات الأساسية، وكذا العمل على إنجاز دراسات وأبحاث وخلق قاعدة بيانات تكون في متناول المهتمين بظاهرة المخدرات في الجزائر.

شباب من الجالية يدخلون الحبوب المهلوسة بداعي أنها أدوية

## سايج يقترح منح مكافأة لمن يبلغ عن مروجي المخدرات

أكد عبدالمالك سايج المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها على أن عددا معتبرا من شباب جاليتنا بالخارج تقوم سنويا بإدخال حبوب مهلوسة بداعي أنها أدوية.

وأشار السايج بهذا الخصوص إلى الانحراف الكبير والمخاطر التي تواجهها هذه الفئة من الشباب في ظل الانتشار المذهل لهذه السموم بالخارج خاصة منها فرنسا. وشدد المتحدث بهذا الخصوص على أهمية وضع آليات أكثر نجاعة للحد من دخول هذه الحبوب عن طريق هؤلاء الشباب في المطارات ومراكز العبور. ومن جهة أخرى، قال السايج أنه في حال فتح الحدود الجزائرية المغربية ستكون الجزائر مضطرة إلى مضاعفة جهود الرقابة على نقاط العبور البرية. هذا وتطرق المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها إلى تخوف الجهات المختصة من أن تعوض الكوكايين مكانة القنب الهندي بالجزائر في ظل انخفاض سعرها وأن من يتاجر بالقنب الهندي اليوم سيتجارون بالكوكايين التي لم يخف حضورها في الأحياء الجزائرية ذكر على سبيل المثال حي سيدي يحي بحيدرة وفي سياق متصل اقترح السايج أن يتم تحفيز المواطنين وعناصر الأمن بمكافأة من يبلغ عن المروجين لهذه السموم في كل مناطق التراب الوطني وحمائتهم من خلال الحرص على إبقاء أسرار التبليغ لدى المصالح الأمنية كما أصر هذا الأخير على تحفيز عناصر الأمن ووضعهم في الظروف المشجعة لمواجهة هذه الآفة خاصة وأنهم يتعرضون لأكبر المخاطر على الحدود حيث ذكر المتحدث أن 18 من عناصر الأمن لقوا مصرعهم في مكافحة الازهاق مؤخرا.